

أسرار العربية

باب خبر المبتدأ .

إن قال قائل على كم ضربا ينقسم خبر المبتدأ قيل على ضربين مفرد و جملة .
فإن قيل على كم ضربا ! ينقسم المفرد قيل على ضربين أحدهما أن يكون اسما غير صفة والآخر
أن يكون صفة أما الاسم غير الصفة فنحو زيد أخوك وعمرو غلامك فزيد مبتدأ و أخوك خبره
وكذلك عمرو مبتدأ و غلامك خبره وليس في شيء من هذا النحو ضمير يرجع إلى المبتدأ عند
البريين وذهب الكوفيون إلى أن فيه ضميرا يرجع إلى المبتدأ وبه قال علي بن عيسى
الرماني من البريين والأول هو الصحيح لأن هذه أسماء محضة والأسماء المحضة لا تتضمن
الضائر وأما ما كان صفة فنحو زيد ضارب وعمرو حسن وما أشبه ذلك ولا خلاف بين النحويين في
أن هذا النحو يتحمل ضميرا يرجع إلى المبتدأ لأنه يتنزل منزلة الفعل ويتضمن معناه .
فإن قيل على كم ضربا تنقسم الجملة قيل على ضربين جملة اسمية